[314] 29 - سن: أبي رفعه قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد ا فأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إن الذنوب ثلاثة ثم أمسك، فقال له حبة العرني: يا أمير المؤمنين قلت: الذنوب ثلاثة ثم أمسكت ؟ فقال له: ما ذكرتها إلا وأنا اريد أن افسرها ولكنه عرض لي بهر (1) حال بيني وبين الكلام، نعم الذنوب ثلاثة: فذنب مغفور، وذنب غير مغفور، وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه، قيل: يا أمير المؤمنين فبينها لنا قال: نعم، أما الذنب المغفور فعبد عاقبه ا تعالى على ذنبه في الدنيا، فا أحكم وأكرم أن يعاقب عبده مرتين، وأما الذنب الذي لا يغفر فظلم العباد بعضهم لبعض، إن ا تبارك وتعالى إذا برز لخلقه أقسم قسما على نفسه فقال: وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف، ولو مسحة بكف، ونطحة مابين الشاة القرناء إلى الشاة الجماء، فيقتص ا للعباد بعضهم من بعض، حتى لا يبقى لاحد عند أحد مظلمة، ثم يبعثهم ا إلى الحساب وأما الذنب الثالث فذنب ستره ا على عبده ورزقه التوبة، فأصبح خاشعا من ذنبه راجيا لربه، فنحن له كما هو لنفسه، نرجو له الرحمة، ونخاف عليه العقال (2). 30 - سن: محمد بن علي، عن ابن سنان، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: يا يونس من حبس حق المؤمن أقامه ا يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه، حتى يسيل من عرقه أودية، وينادي مناد من عند ا: هذا الظالم الذي حبس عن ا حقه، قال فيوبخ أربعين يوما ثم يؤمر به إلى النار (3). 31 - سن: في رواية المفضل قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: أيما مؤمن حبس مؤمنا عن ماله وهو يحتاج إليه لم يذق وا من طعام الجنة، ولا يشرب من الرحيق المختوم (4). 32 - سن: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد ا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: أفضل الجهاد من أصبح لايهم بظلم أحد (5).

---

(1) البهر بالضم ما يعترى الانسان عند السعي الشديد والعدو من تتابع النفس. (2) المحاسن ص 7. (3 و 4) المحاسن ص 100. (5) المحاسن 292.